خطبة عن رمضان شهر عبادة وعمل مكتوبة

يتناسى في شهر رمَضان المبارك أعمالهم الدنيويّة، ويتفرّغون لطاعة الله سبحانه وتعالى وعبادته، ولكن العمل أمر مهمّ للعيش، ومن خلال خطبة الجمعة الآتية سيتم بيان فضل العمل والعبادة والمحافظة عليهما في شهر رمضان المبارك.

مقدمة خطبة الجمعة عن رمضان شهر عبادة وعمل

الحمد لله ربّ العالمين، الحمد لله على نعمه كلّها، ما علمنا منها وما لم نعلم، الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها من نعمة، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أنّ سيّدنا محمّدًا عبد الله ورسوله، وصفيّه وخليله، أرسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه، ولو كره الكافرون، أمّا بعد، أوصيكم ونفسي المذنبة بتقوى الله سبحانه وتعالى، فإنّ تقوى الله هي خير زاد المؤمن، وخير ما يتقرّب به إلى الله سبحانه وتعالى، }**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**] .{الحشر،١٨[

خطبة الجمعة الأولى عن رمضان شهر عبادة وعمل

إخوة الإيمان والعقيدة، إنّ الله سبحانه وتعالى قد فرض علينا الصيام في شهر رمَضان، وسنّ لنا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الإكثار فيه من الأعمال الصالحة ومن ذكر الله تعالى، ولكنّ ذلك لا يعني أن يترك الإنسان كسبه وعمله لأنّه صائم، ولا يعني أيضًا أن يترك صيامه وقيامه ويفطر لأنّ لديه عملًا، بل يجب عليه الموازنة بين رزقه وكسبه وبين طاعته لله سبحانه وتعالى وصيامه، ورسول الله

صلّى الله عليه وسلّم هو خير أسوة لقول الله تعالى} :**لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا**].{الأحزاب، ٢١] وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعمل في رمضان، ويصوم ويعبد الله تعالى أيضًا، ومن واجبنا اتّباع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، لأنّه من يطع الرسول فقد أطاع الله، فلا توجد حجّة لمن يفطر في رمضان بداعي العمل، ولا لمن لا يعمل بداعي الصيام، نسأل الله أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين، أستغفر الله.

خطبة الجمعة الثانية عن رمضان شهر عبادة وعمل

الحمد لله حقّ حمده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ من بعده، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.[الأحزاب، ٥٦] اللهمّ صلِّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه، ومن تبع سنّته واهتدى بهديه بإحسان إلى يوم الدين، إخوة الإيمان، يقول عليه الصلاة والسلام: "**رُبَّ صائمٍ حظُّهُ مِن صيامِهِ الجوعُ والعطشُ، ورُبَّ قائمٍ حظُّهُ مِن قيامِهِ السَّهرُ** ."[صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة، أبو هريرة، ٣/ ٤٢١، أخرجه في صحيحه] إنّ في هذا الحديث دليل على أنّه لا يكفي الإمساك عن الطعام والشراب كي يكون الصيام صحيحًا، بل أيضًا يجب على المسلم أن يخلص النيّة في صيامه لله تعالى، وأن لا يرتكب المعاصي، ولا يرفث أو يفسق في الكلام، حتّى لا يضيع كلّ

صيامه هباءً، لأنّ غرض الصيام هو تقوى الله تعالى، وليس الإمساك عن الطعام والشراب دون تقويم للنفس وضبط للسلوك، لذلك فليضبط كلّ واحد منّا نفسه، وليزن عمله هل يتطابق مع معايير الصيام الصحيح أم لا؟

دعاء خطبة الجمعة عن رمضان شهر عبادة وعمل

اللهمّ اجعل جمعنا هذا جمعًا مرحومًا، واجعل تفرّقنا من بعده تفرّقًا معصومًا، ولا تدع فينا ولا معنا شقيًّا ولا محرومًا، وارحم شقاوتنا أجمعين، اللهمّ كما جمعتنا على ما يرضيك اجعلنا من المتحابّين فيك، واحشرنا برحمتك تحت لواء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم القيامة يوم الحسرة والندامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتى اللهَ بقلب سليم، اللهمّ أعنّا على صيام شهر رمضان وقيامه، اللهمّ أعنّا على دوام ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهمّ أعنّا على ما يرضيك عنّا يا ربّ العالمين.

خطبة عن الاجتهاد في رمضان قصيرة

الحمد لله، الحمد لله ثمّ الحمد لله، الحمد لله الذي هدانا لحمده، وأكرمنا بنعمه، وأرسل لنا نبيّه رحمة بنا، وهدىً وإرشادًا لقلوبنا، واشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم عبده ورسوله، أدّى الأمانة وبلّغ الرسالة ونصح الأمّة، وجاهد في الله حقّ الجهاد، حتّى أتاه اليقين من ربّه، أمّا بعد، فيا عباد الله أوصيكم ونفسي بالتزام تقوى الله تعالى وطاعة أمره، واجتناب نهيه والحذر من معصيته، لأنّنا راحلون من هذه الدنيا، ولن نأخذ معنا إلّا العمل،

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ] {آل عمران، ١٠٢[

إخوة الإيمان والعقيدة، إنّ الاجتهاد في الطاعات في شَهر رمَضان أمر مستحبّ وله أجر وثواب عظيم، ولا سيّما في العشرة أيّام الأخيرة من هذا الشَهر، وذلك لما ورد عند البخاريّ في صحيحه **"كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وأَحْيَا لَيْلَهُ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ."**[صحيح البخاري، البخاري، عائشة أم المؤمنين، ٢٠٢٤، صحيح] والمقصود بالعشر في هذا الحديث هي العشر الأخيرة من رمضان، حيث كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا حلّت هذه الأيّام يشدّ همّته للعبادة والطاعة في هذه الأيّام، ويقوم كلّ ليلة منها، ويوقظ أهله ليشهدوا خير هذه الليالي المباركات، وإحدى تلك الليالي هي ليلة القدر، التي جعلها الله خيرًا من ألف شهر، لذلك من واجبنا الاقتداء بالنبيّ عليه الصلاة والسلام، والاجتهاد في طاعة الله في شهر رمضان، لأنّه إذا كان النبيّ الذي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر يجتهد في العبادة، فمن باب أولى أن نجتهد في العبادة نحن الذين كثرت ذنوبنا ومعاصينا، عسى الله أن يغفرها لنا في رمَضان، نسأل الله لنا ولكم العافية وحسن الختام، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمستغفرين، أستغفر الله.

موقع خطبة